

ايران وتطورات القضية الفلسطينية من خلال مواقف وخطابات مختارة لأية الله الخميني

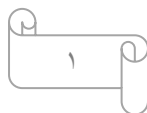
**Iran and the developments of the Palestinian issue through the
positions and speeches of Ayatollah Khomeini**

الاستاذ الدكتور احمد شاكر عبد العلق

Ahmed Shaker Alalaq

العراق – جامعة الكوفة

Iraq – University of Kufa



المقدمة

اهمية الدراسة : لقد اولت ايران والمؤسسة الدينية الايرانية اهتمام كبير و واضح للعيان بتطورات القضية الفلسطينية وعرفت منذ البداية بواجبها وتكليفها الشرعي والسياسي والاجتماعي وفقاً لمعطيات تطور تلك القضية .

منهجية البحث : اعتمد البحث منهجية سرد وتحليل عدد من بيانات ورسائل و وثائق اية الله الخميني التي صدرت باللغة الفارسية التي حوتها (صحيفة نور) التي اختصت بنشر بيانات و رسائل و وثائق اية الله الخميني ونحن بدورنا قمنا بترجمة ما يتعلق ببحثنا هذا الى اللغة العربية , لما وجدنا فيها من اهمية بالغة في تسليط الضوء على جزء حيوي ومهم من اجزاء تطورات القضية الفلسطينية .

النتائج : اعتمد البحث بالدرجة الاساس على وثائق نشرت مؤخراً تناولت مواقف وبيانات اية الله الخميني من تطورات القضية الفلسطينية قبل اعلان الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩م وهو كان في منفاه خارج ايران , وقد وجدنا انه من الاهمية ان نرد ونكتب عن هذا الموضوع لما كان لايران سابقاً والان من مواقف ايجابية حقيقة من القضية الفلسطينية وعليه تعد هذه الوثائق مصدراً مهماً من مصادر دراسة تاريخ ايران والقضية الفلسطينية في الوقت المعاصر .

اولاً :لقاء بين اية الله الخميني وممثلي حركة فتح :

في الثامن من حزيران عام ١٩٦٧م وفي لقاء جرى بين اية الله الخميني وممثل حركة فتح تم توجيه عدة اسئلة الى الخميني بخصوص توفير وتقديم اموال ودعم مسيرة القضية الفلسطينية من قبل الشعب الايراني : كان نص السؤال (ما رأي حضرتكم في إعطاء الأموال الدينية مثل الزكاة ونصيب الإمام للمجاهدين الشجعان الذين يقاتلون في صفوف العدو تحت قيادة الحركة (فتح) ويقاتلون في ميدان الشرف؟)

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم ، فمن الملائم تمامًا بل والواجب أن يخصص جزء من أموال الشريعة مثل الزكاة وغيرها من الصدقات لهؤلاء المجاهدين في سبيل الله، المجاهدون الذين قاتلوا في الصفوف وضحو لتدمير الصهيونية الكافرة ، يقاتلون ويسعون لاستعادة المجد والشرف الإسلامي الضائع ، ويقاتلون لتكريم تاريخ الإسلام الشريف ، وهو واجب على كل مسلم يؤمن بالله ، ويوم القيامة أن يستخدم كل قوته وقوته في هذا الطريق للاستفادة وأخيراً من تحقيق الشهادة أو النصر لأحد الحسنين (النصر من الله والفتح القريب وناس المؤمنين) والله من وراء النية.

إخواننا الذين من رجال حركة (فتح) ومقاتليها ، وقوات (العاصفة) وغيرهم من شهداء المجاهدين الأحرار ، وجب اعانتهم بكل القوى والتسهيلات. والله ولي العهد.

السؤال الثاني: بعد انتقاد نار الثورة المقدسة في أرض فلسطين وتحقيق العديد من الإنجازات الثورية بقيادة (فتح) ، ما رأيك في إخواننا الذين سيصمدون في المعازل والأراضي المحتلة؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم الرأي الأول والأخير لإخواننا الصامدين والمقاتلين هو أن

يواصلوا نضالهم بشكل ثابت ودؤوب ، لأن الحياة مثالية ، الجهاد من أجلها (أن الحياة عقيدة و جهاد) والشيء الذي لا شك فيه في الفكر الإسلامي أن الموت أفضل من هذه الحياة المهينة ، لذلك ، في الوضع الحالي ، لا سبيل لنا سوى الاستمرار في القتال بكل قواتنا ومنشآتنا لنيل شرفنا وكرامتنا وشرف الأجيال القادمة عبر التاريخ بعظمة إسلامية فأسرعوا أيها الرجال إلى القرب من الله للنصر .

السؤال الثالث: فيما يتعلق بشرح الكفاح المسلح الدائر في أرض فلسطين المقدسة والأعمال الصهيونية الوحشية ونتائجها ضد الأمة العربية والإسلامية ، فابدؤوا برأيكم السامي حتى يتسنى لشعبنا المسلم تحشيد كل قواه المادية والروحية ليشترك في الجهاد المقدس. الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم كما سبق أن أشرنا ، فهذا واجب في هذا الوضع الذي يحدث للإسلام والمسلمين بعد إطاعة أحكام الإسلام المقدسة ، لا أعتبر شيئاً أكثر إلزامية على المسلمين من الدفاع عن أنفسهم بحياتهم وممتلكاتهم من أجل تكريم الإسلام, عندما ترى دماء إخوتك وأخواتك الأبرياء تتدفق في الأراضي المقدسة في فلسطين ، وعندما ترى أن أراضينا قد دمرها المجرمون الصهاينة ، في هذه الظروف لا سبيل إلا مواصلة الجهاد ، وهو واجب على كل المسلمين ليصرفوا عونهم المادي والروحي في هذا الجهاد المقدس والله نصير هذه الإرادة. (والله فوق النية).

السؤال الرابع: الآن بعد أن تسللت يد الصهاينة إلى كل الشؤون الحيوية لإيران المسلمة ، برأيك ، أفضل طريق للأمة الإسلامية في إيران ، ما الذي يمكنهم فعله لوقف الصهاينة؟ الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم أفضل طريقة هي أن يبذل المسلمون في إيران قصارى جهدهم لقطع تجارتهم مع الصهاينة الداخليين ، وجعلهم بائسين روحياً ومادياً وغلق كل الثغرات لحرمانهم من الحياة وأن يشنوا حرباً اقتصادية عليهم ويقاوتوا في ميادين أخرى حتى يضطروا في النهاية

إلى قطع كل العلاقات مع إيران وشعبها المسلم ونتيجة لذلك يمكن للأمة الإيرانية أن تمتلك كل
الإمكانات المادية والروحية ، هذا الوضع المؤلم يتطلب من كل مسلم أن يستخدم كل قوته
لتحرير الأراضي المحتلة والانتقام من المحتلين . (والله ولي التوفيق) والمقصود أنه لا شك في أن
واجب كل مسلم يعيش في أقصى بقاع العالم الإسلامي هو نفس واجب المسلم (١) .

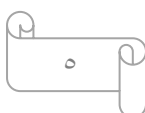
ثانياً : رسالة الإمام الخميني إلى الدول والشعوب الإسلامية حول مخاطر إسرائيل وما

عليها من واجبات لمعاقبة إسرائيل بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٦٧م

بسم الله الرحمن الرحيم لقد دعوت الحكومات الإسلامية مرارًا وتكرارًا إلى الاتحاد والتآخي
ضد الأجانب وأتباعهم الذين يريدون إبقاء بلادنا العزيزة في الأسر والإذلال من خلال خلق الفتنة
بين المسلمين والحكومات الإسلامية ، لقد حذرت مرارا الحكومات ، وخاصة حكومة إيران ، من
إسرائيل وعملائها الخطرين ، على الإسلام وأمم الإسلام الكبرى إلى القضاء . لقد نفذت إسرائيل
خطة عمل ضد الدول الإسلامية ، وعلى المسلمين الامتناع عن استخدام البضائع الإسرائيلية
بغض النظر عن تجارتهم أو انتمائهم السياسي للإسلام . أسأل الله تعالى أن ينصر الإسلام
والمسلمين (٢) .

(١) صحيفه نور ، جلد يك ، مصاحبه امام خمينى با نماينده الفتح دربارہ كملك به مجاهدان الفتح ،
١٣٤٦/٣/١٨ ش .

(٢) صحيفه نور ، جلد يك ، بياام امام خمينى خطاب به دول و ملل اسلامى در مورد خطر اسرائيل و وظائف
دول اسلامى وظيفه مسلمانان ، تحريم و دفع اسرائيل . ١٣٤٦/٣/١٨ ش .



ثالثاً : آية الله الخميني يرد على رسالة من مجموعة من المصلين حول إنفاق الاموال

الشرعية في الحرب ضد إسرائيل بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

سبق أن أشرت إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ، تشكل خطر كبير على الإسلام والعالم الإسلامي ، ويخشى أنه إذا منحهم المسلمون الوقت ، فستضيع الفرصة ولن يكون من الممكن منعهم ، وعليه يجوز صرف الزكاة وغيرها من الاموال الشرعية في هذا الأمر الحيوي اسأل الله عز وجل أن يوقظ المسلمين ، وأن يرد شر إعدام الإسلام من أرض المسلمين ن (٣) .

رابعاً : دعوة آية الله الخميني لدعم فلسطين بتاريخ ١٥ اذار ١٩٧٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والمغفرة والخير والبركات أسأل الله تعالى التوفيق لجميع المسلمين في الواجبات والمسؤوليات المنوطة بهم: مسؤولية حفظ الشرائع السماوية والعمل بها ، القرآن الكريم ، السبيل الوحيد لاستعادة عظمة ومجد الإسلام والمسلمين السابقين ، ومسؤولية حماية الوحدة والأخوة الدينية ، والضامن الوحيد لاستقلال الأراضي الإسلامية وإلغاء أي تأثير استعماري ، ومسؤولية التضحية ، والاستشهاد لتعويض ما يكرهه المسلمون بسبب الخلافات فقدوا ولسوء الحظ ما زالوا يخسرون ، مسؤولية الوصاية الشديدة للدول الإسلامية في

(٣) صحيفه نور ، جلد يك ، پاسخ امام خمينى به نامه گروهى از فدائيان در مورد صرف حقوق شرعيه در راه مبارزه با اسرائيل ، ١٣٤٧/٨/١٢ ش .

ممارسة الشريعة الإسلامية وتحريرها من أسر الاستعمار والجهود الفريدة لخدمة الأمة الإسلامية ، مسؤولية الوصاية اليوم أثقل بكثير وأكثر من الأيام السابقة ، الأيام التي غرقت فيها برائن الاستعمار في أعماق البلاد الإسلامية ، أيام حشد الاستعمار كل قواته ومرافقه لإحداث الانقسامات بين المسلمين وقادة الدول الإسلامية وحاولوا أن يفعلوا كل ما في وسعهم ، وله سلطة منع التقيد بتعاليم الإسلام وممارستها. بهذه الطريقة ، يمكن للمستعمرين تحقيق أهدافهم الإنسانية بأمان (استعمار الطبقة المحرومة).

يحاول الاستعمار إبعاد الثقافة الإسلامية عن حقائق الحياة في هذا العصر ، استخدم الاستعمار أتباعه المتواجدين في قلب العالم الإسلامي لتحويل تعاليم وثقافة القرآن عن حقائق حياة المجمع الإسلامي تحت شعارات مجيدة ومضللة .

انتماء بعض قادة الدول الإسلامية هو السبب الرئيسي لانعدام حرية فلسطين وهذه هي فلسطين رأس المصائب خلافات ومرتزة من بعض رؤساء الدول الإسلام لا يعطي ٧٠٠ مليون مسلم ، على الرغم من ثرواتهم وثرواتهم الطبيعية ، فرصة قطع يد الاستعمار والصهيونية والحد من نفوذ الأجانب. إن أنانية بعض الحكومات العربية وغطرستها واستسلامها للتأثير المباشر للأجانب تمنع عشرات الملايين من العرب من تحرير أرض فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي .

على الجميع أن يعلم أن هدف الحكومات الاستعمارية في إنشاء إسرائيل لا ينتهي باحتلال فلسطين وحدها ، فهم في خطتهم (البحث عن ملجأ) فكل الدول العربية سوف تعاني نفس مصير فلسطين ، واليوم نراقب جهاد المقاتلين الفلسطينيين ، نحن نشاهد المجاهدين الذين تصدوا للجهاد البطولي ضد الاحتلال والعدوان لتحرير فلسطين والأراضي المحتلة ، ونراقب ما يفعله عملاء

الاستعمار فعلوا في الأردن أمس واليوم في لبنان ، كل ذلك بتحريض من المستعمرين وفصل الجماعات الإسلامية عن المسلحين الفلسطينيين .

أليس على المسلمين وقادة الدول الإسلامية في مثل هذا الوضع مسؤولية وواجب أمام الله والعقل والضمير؟ هل يصح أن يذبح المجاهدون الفلسطينيون من قبل الحكام الاستعماريين في المناطق التي يسيطر عليها الاستعمار ، ولكن أن يلتزم الآخرون الصمت في مواجهة هذه الجريمة بل ويتآمرون فيما بينهم في طرد هذا الجهاد التحريري من منطقة استراتيجية مناسبة؟ ألا تعلم الحكومة العربية والمسلمون في هذه المناطق أنه مع تدمير هذا الجهاد لن تجد الدول العربية الأخرى الأمان ازاء هذا العدو الشرير؟

على كل المسلمين دعم المجاهدين الفلسطينيين

اليوم ، على كل المسلمين عامة والحكومات والحكومات العربية بشكل خاص ، من أجل الحفاظ على استقلالهم ، التصرف بمسؤولية لحماية ودعم هذه المجموعة من المجاهدين ، وعدم ادخار أي جهد في توفير الأسلحة والمواد الغذائية والإمدادات لهؤلاء المجاهدين ضروري للمجاهدين أن يواصلوا العمل الجاد والثابت نحو هدفهم المقدس من خلال الاتكال على الله والالتزام بتعاليم القرآن ، وعدم الانزعاج من برودة وضعف بعض العناصر ، وأن يتأذوا من قبلهم.

أسأل الله في هذه الأيام المباركة أن يعين المسلمين على التخلص من الحكم الاستعماري النجس في تجمعات شهر رمضان المبارك والتجمعات الإسلامية الكبيرة الأخرى ، مثل صلاة الجمعة والحج ، يجب أن يجتهدوا في نشر الحق لجميع المسلمين ودعوة الناس لاتباع القرآن

(الذي يدعو إلى الوحدة) وتحرير فلسطين وحل مشكلتها ، أسأل الله عز وجل أن يقطع أيدي
الأجانب عن أرض المسلمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . روح الله الموسوي الخميني(٤)

خامساً : رسالة اية الله الخميني للشعب الإيراني حول واجباته تجاه تعاون الشاه مع

إسرائيل والولايات المتحدة بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٧٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي تشتعل فيه نار الحرب بين المسلمين والصهاينة الكفار والأمة الإسلامية
تضحي بأرواحها في ساحة المعركة من أجل تحقيق حقها في اغتصاب إسرائيل ، بأمر من الشاه
، الحكومة الإيرانية تحتفل بمناسبة الذكرى ٢٥٠٠ الذكرى لقيام الامبراطورية الفارسية في جميع
أنحاء البلاد! احتفال الملوك المتعطشين للدماء الذي يتجلى مثاله اليوم المسلمون يحزنون على
مآسي الإسلام وضياع فلسطين ، لكن شاه إيران يحتفل بالنظام الإمبراطوري المبتذل! وبالتزامن
مع دفاعهم عن أمة الإسلام والعرب العظيمة ، بأمر من هذا الرجل الشرير ، هاجموا المدارس
الإسلامية للفتيات الإيرانيات ، وأهانهم وحرمنهم من حريتهن.

في الوقت الذي يسعى فيه المسلمون إلى تحرير فلسطين وأراضيهم ، قام الشاه بسجن ونفي
عدد كبير من العلماء البارزين والعلماء وأساتذة المعاهد الدينية والعديد من المثقفين الإيرانيين
الآخرين ، وتعريضهم لأقسى أشكال التعذيب ، توقيف علماء وعلماء لصرفهم عن الحرب
الإسلامية مع إسرائيل.

(٤) صحيفه نور ، جلد يك ، دعوت امام خميني به پشتيباني از فلسطين ، تكاليف و مسؤوليت هاي مسلمين در
پاسداري از قوانين الهی ، ١٣٥١/١٢/٢٤ ش .

يمكن القول أن هذه المشاهد والاعتقالات تهدف إلى اشغال الأمة الإيرانية عن مآسيها وإبعاد العقول عن حرب الأمة الإسلامية مع إسرائيل الخوف من نشر الصراع وخلق الانسجام بين جميع الطبقات ودعم غالبية الأمة الإسلامية في إيران للحرب العادلة للشعوب العربية تسبب في قيام الشاه بسجن وترحيل عدد كبير من رجال الامة الاسمية من رجال الدين بشكل غير قانوني .

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الدول الإسلامية والعديد من الدول غير الإسلامية قد أيدت العرب المتحاربين ، استسلمت حكومة إيران والشاه للولايات المتحدة وأعلنوا ولاءاً أكبر للولايات المتحدة يبدو أنهم صامتون ومؤيدون لإسرائيل في الواقع. شاه إيران هو الذي ترك يد إسرائيل في جميع أنحاء إيران وعرض الاقتصاد الإيراني للخطر ، ووفقاً لبعض وسائل الإعلام الأجنبية ، يرسل ضباطاً إيرانيين إلى إسرائيل لمشاهدة التدريبات العسكرية عن كثب .

الشاه هو الذي سلم النفط الإيراني لأعداء الإسلام والإنسانية لاستخدامه في الحرب ضد المسلمين ، ومع الاتفاقية الفاضحة الأخيرة وزيادة استخراج النفط لمحاربة الدول الغنية بالنفط التي تريد استخدامه تكتيكات النفط ضد الولايات المتحدة ، فقد ارتفعت ، وأخيراً هذه النهب ، وشراء أسلحة بمليارات الدولارات ، واحتفالات الشاه المتتالية ، التي زادت من تكلفة المعيشة وارتفاع أسعار السلع الباهظة ، مما يهدد إيران مجاعة سوداء , أخشى أنه سيرسل مليارات الدولارات من الأسلحة التي اشتراها من أسياده آكلي لحوم البشر وشرائها لإفلاس إيران الآن إلى إسرائيل أخشى أن يضطر الجيش الإيراني إلى استهداف قلوب مجاهدي الإسلام الدافئة والعاطفية بالذخيرة التي حصلوا عليها على حساب المجاعة والجوع وأخيراً دماء الشعب الإيراني المحروم.

أشعر بالتهديد من قبل هذا الخادم الأمريكي المطلق للعالم الإسلامي والآن يعود الأمر لأبناء إيران الكرام لوقف هذا الاستبداد من هذه الجرائم ، والأمر متروك للجيش والمسؤولين الإيرانيين لعدم الإذلال أكثر وإيجاد سبيل لاستقلال وطنهم.

الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل ومهاجمتها ، من واجب الشعب الإيراني المتعصب منع مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل في إيران ومهاجمتها ، كما ان من واجب الدعاة والخطباء تحذير الاهالي من إسرائيل وجرائمها في استهداف المساجد والأوساط الدينية. لا ينبغي أن يسكت علماء إيران الكرام على هذا الأمر ، ولا بد من إجبار الشاه على الالتحاق بصفوف المسلمين بكل الطرق الممكنة ، وتجنب المزيد من الخيانة للقرآن وأتباعه ، وفضح جرائم هذا العفريت المتعطش للدماء أكثر من أي وقت مضى. لقد حذرت مرارا من خطر إسرائيل وعملائها بقيادة شاه إيران ، ولن تسعد الأمة الإسلامية حتى يتم القضاء على جرثومة الفساد هذه ، ولن ترى إيران الحرية حتى تقع في شرك هذه السلالة المخزية. أسأل الله تعالى أن يوفق المسلمين ويفضح إسرائيل وعملائها(٥)

(٥) صحيفه نور ، جلد يك ، پیام امام خمینی به ملت ایران در مورد وظایف آنها درقبال همکاربهای شاه با اسرائیل و آمریکا ، ۱۶/۸/۱۳۵۸ ش .

سادساً : رسالة الإمام الخميني إلى الدول والأمم الإسلامية والدعوة إلى الوحدة ضد

إسرائيل المغتصبة بتاريخ ١٢ اذار ١٩٧٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآن وقد نهضت حكومة إسرائيل الغاصبة لمزيد من الفتنة والمزيد من العدوان على الأرض العربية واستمرار اليد المغتصبة على أصحابها الشرعيين وأضرمت نار الحرب عدة مرات ضد إخواننا المسلمين ، ومن الضروري لجميع حكومات الدول الإسلامية وخاصة الدول العربية أن تحشد كل قواها بمساعدة الرجال ، متكلين على الله تعالى. الاعتماد على القوة الخالدة ، والتضحيات التي بذلت للإسراع والمشاركة في هذا الجهاد المقدس من أجل تحرير فلسطين واستعادة العزة والشرف الإسلامي ، للتخلي عن الانقسامات الخلافية والمذلة والنفاق ، لتكتاتف فليضغطوا وينظموا صفوفهم ، لا تخافوا من القوة الفارغة للمدافعين عن الصهيونية وإسرائيل ، لا تفتخروا بالوعود الفارغة للقوى العظمى ، على قادة الدول الإسلامية أن يدركوا أن جرثومة الفساد هذه التي زرعوها في قلب البلاد الإسلامية ليست فقط لقمع الأمة العربية ، ولكن خطرها وضررها على الشرق الأوسط كله إن مخطط الصهيونية وسيطرتها وهيمنتها على العالم الإسلامي واستعمار معظم الأراضي الخصبة والموارد الغنية للدول الإسلامية فقط بالتضحية والاستقرار والوحدة للدول الإسلامية يمكن أن يتخلصوا من هذا الكابوس الأسود للاستعمار ، تحتاج حكومات الدول الإسلامية الغنية بالنفط إلى استخدام النفط والموارد الأخرى الموجودة تحت تصرفها كسلاح ضد إسرائيل والمستعمرين ، والامتناع عن بيع النفط لتلك الحكومات التي تساعد إسرائيل ، وفقاً للواجب الإنساني الإسلامي ، فأنتم ملزمون بالقضاء على هذه المهمة الاستعمارية.

يلتزم أهل الإسلام ، بحكم واجبهـم الإنساني وأخوتهم ، ووفقاً للمعايير العقلانية والإسلامية ، بعدم ادخار أي تضحيات في القضاء على هذه الرسالة الاستعمارية ، وإرسال الدعم والأدوية والسلاح والغذاء لإخوانهم المساعدة المادية والروحية لمن هم في ساحة المعركة هو من واجب الأمة الإيرانية الشريفة والمسلمة ألا تظل غير مبالية بالعدوان الوحشي لإسرائيل والمصائب التي يعاني منها الآن إخوانها العرب والمسلمون ، وأن تساعد إخوانهم المسلمين بأي طريقة ممكنة لتحرير أرضهم فلسطين وتدمير الصهيونية لإجبار إيران على كسر هذا الصمت والانضمام إلى صفوف حكومات الدول الإسلامية لمحاربة إسرائيل، يتحتم على جميع الساعين إلى الحرية في العالم أن يتحدوا مع الأمة الإسلامية لإدانة عدوان إسرائيل اللاإنساني.

يجب على الحكومات التي هي الآن في حالة حرب مع إسرائيل أن تكون جادة وذات إرادة قوية في هذا النضال الإسلامي المقدس ، للمثابرة وعدم إهمال الالتزام بالحقيقة ، والالتزام بالصبر ، وهو أمر إلهي ،و يجب على المنظمات التابعة للقوى الاستعمارية عدم الالتفات إلى وقف إطلاق النار والتأكد من أنه في ظل التسامح والمثابرة ، من خلال تطبيق الأوامر الإسلامية ، يكون النصر والنصر لتلك الأمة الإسلامية(٦)

سابعاً : برقية آية الله الخميني للسيد ياسر عرفات بتاريخ ٢٦ ايلول ١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

(٦) صحيفه نور ، جلد يك ، پیام امام خمینی به دول و ملل اسلامی و دعوت به اتحاد بر علیه اسرائیل غاصب ، ١٣٥٣/١٢/٢١ ش .

ليس لدي معلومات عن صحة السيد حجة الإسلام ، السيد سيد موسى صدر ، رئيس مجلس النواب الشيعي اللبناني ، وهذا يقلقني أطلب منكم معرفة مكان وجوده في أقرب وقت ممكن وإخباري بصحته. أتمنى لك النجاح في الأهداف الإسلامية(٧) .

ثامناً : رد اية الله الخميني على برقية تعزية لياسر عرفات في استشهاد مصطفى

الخميني بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

إن الشخصية الجليلة التي عبرت عن مشاعر فخامته ، أثارت الامتنان ، وهذه المصائب تافهة بالمقارنة مع النكبات التي حلت بالأمة الإسلامية والمسلمين.

عزيزي الاسلام منذ قرون وبتأثير الاجانب ، يواجه انحرافات وسوء فهم الإسلام ، وهو المدرسة الإلهية الوحيدة للمحاربين ، تم تصويره بطريقة مختلفة من خلال دعاية الأوغاد الأجانب ، القرآن الكريم ، وهو الأمر الإلهي في محاربة المشركين والزنادقة ، وقد قالوا إن أحكام الإسلام المنيرة والمنقذة تداس من قبل المستعمرين الأشرار .

الإسلام العظيم يكسر الحاجز ضد الأجانب على أيدي البغايا عديمي الضمير ليفتح الطريق أمام نهب الأجانب أدى إهمال الدول الإسلامية وانقسامها إلى تزايد هيمنة المستعمرين على مقدسات ومصائر المسلمين، خلال الخمسين عاماً من الحكم غير الشرعي للسلالة البهلوية السوداء ، الذين كانوا ، بشكل مباشر ووفقاً لاعترافات الملك الحالي ، عملاء للأجانب ، عانينا

(٧) صحيفه نور ، جلد يك ، تلگرام امام خميني به آقاي ياسر عرفات ، ١٣٥٦/٧/٦ ش .

من مصائب شهدنا مجازر ونهب وقمع جائر في عهد الشاه السابق شهدنا مجزرة مسجد كوهرشاد بجوار مرقد الإمام الرضا (ع). شهدنا القبض على كبار علماء خراسان وأذربيجان وقتل بعضهم لقد رأينا أشياء سيتم تسجيل تفاصيلها في المستقبل.

لقد شهدنا كوارث في عهد الملك الحالي وشهدنا المذبحة البشعة في الخامس عشر من خرداد (الثاني عشر من محرم) والتي قدر عدد قتلها بـ ١٥ ألفاً وعدد الجرحى معروف عند الله وشهدنا اعتداءات على المدارس والجامعات الدينية ، حيث حدثت العديد من جرائم القتل والنهب والاعتداء على القرآن الكريم والكتب الإسلامية المقدسة ، وضرب علماء الدين وحرق كتبهم ، وضرب الشباب في الجامعة ، لقد رأينا سجوناً مليئة بالعلماء والباحثين عن الحرية حيث كان التعذيب في العصور الوسطى وما زال شائعاً.

رأينا أنه في وقت كان المسلمون في حالة حرب مع كفار إسرائيل ، اعترفت حكومة إيران ، بأمر من الشاه ، بحكومة إسرائيل وعارضها العلماء شاهداً عون هذا الرجل ذو القلب الأسود لإسرائيل ، وبينما كانوا يهَجِّرون المسلمين ويقتلونهم ، زَوَّدوهم بالنفط والسلاح والمساعدات الأخرى التي كانت ممولة بدماء وموارد الشعب الإيراني لقد رأينا ما يسمى بـ (الإصلاح الزراعي) الذي فجر الزراعة الإيرانية وخلق سوقاً للولايات المتحدة وجرَّ إيران إلى حافة الهاوية لقد شهدنا كل هذه المصائب والانحرافات والخيانات ، ونشهد أننا يجب أن ننسى المصيبة الشخصية.

لقد قلت ما يجب أن أقوله ، سواء في إيران أو في المنفى ، وكل ما أقوله هو جزء من محنة الأمة ، ولكن علي أن أكرر للمرة الألف أن أسفي الشديد هو عدم وجود وحدة بين صفوف المسلمين رؤساء الدول الإسلامية ، وخاصة الدول العربية ، بدلاً من همسات الوحدة ، ويحدث أن المستعمرين بحيلهم هم من يتسببون في الخلاف والانقسام.

سبعمئة مليون مسلم أو أكثر ومائة مليون عربي أو أكثر لم يتمكنوا من تحقيق الاستقلال الحقيقي ولم يتمكنوا من تحرير أنفسهم من براثن الاستعمار ولم يتمكنوا من طرد حفنة من اليهود من إسرائيل الذين يهددون شعبهم وتاريخنا وتراثنا ، خذوا أراضيهم هذه وأشياء أخرى كثيرة قلتها وكتبتها على مدار الخمسة عشر عامًا الماضية أو نحو ذلك.

واجبك الإسلامي والوطني ، بالإضافة إلى واجباتك الثورية ، أن تحرر أرض فلسطين ، أن تكون جادًا ومضحياً من أجل وحدة الدول العربية ووحدةها. ولا ننسى تضحياتكم وجهادكم المقدس ، ونسأل الله العلي القدير التوفيق والنصر في قضية عظمة الإسلام والمسلمين ، ونرجو وقف الاستعمار والفاسقين ، ونتمنى أن تطهر أرض فلسطين والمسجد الأقصى من الصهيونية والشعب (٨) .

(٨) صحيفه نور ، جلد يك ، پاسخ امام خمينى به تلگراف تسليط ياسر عرفات در شهادت آية الله حاج آقامصطفى خمينى ، ۱۳۵۶/۸/۲۱ ش .

قائمة المصادر المعتمدة

- ۱- صحیفه نور , جلد يك , مصاحبه امام خمینی با نماینده الفتح درباره كمك به مجاهدان الفتح , ۱۳۴۶/۳/۱۸ ش .
- ۲- صحیفه نور , جلد يك , پیام امام خمینی خطاب به دول و ملل اسلامی در مورد خطر اسرائیل و وظائف دول اسلامی وظیفه مسلمانان , تحریم و دفع اسرائیل . ۱۳۴۶/۳/۱۸ ش .
- ۳- صحیفه نور , جلد يك , پاسخ امام خمینی به نامه گروهی از فدائیان در مورد صرف حقوق شرعیه در راه مبارزه با اسرائیل , ۱۳۴۷/۸/۱۲ ش .
- ۴- صحیفه نور , جلد يك , دعوت امام خمینی به پشتیبانی از فلسطین , تكالیف و مسؤولیت های مسلمین در پاسداری از قوانین الهی , ۱۳۵۱/۱۲/۲۴ ش .
- ۵- صحیفه نور , جلد يك , پیام امام خمینی به ملت ایران در مورد وظایف آنها در قبال همکاریهای شاه با اسرائیل و آمریکا , ۱۳۵۸/۸/۱۶ ش .
- ۶- صحیفه نور , جلد يك , پیام امام خمینی به دول و ملل اسلامی و دعوت به اتحاد بر علیه اسرائیل غاصب , ۱۳۵۳/۱۲/۲۱ ش .
- ۷- صحیفه نور , جلد يك , تلگرام امام خمینی به آقای یاسر عرفات , ۱۳۵۶/۷/۶ ش .
- ۸- صحیفه نور , جلد يك , پاسخ امام خمینی به تلگراف تسلیت یاسر عرفات در شهادت آیه الله حاج آقامصطفی خمینی , ۱۳۵۶/۸/۲۱ ش .

References

- Al-Alaq, A. S. (2023). Iranian-turkish economic relations 1978-1979 ad in the documents of the us embassy in tehran.
- Alalaq, A. (2013). Mr. Hasan Modarres and his political role in Iran 1870-1937 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(17), 319-360.
- Muhammad, A., & Alalaq, A. (2012). The Iranian Kurdistan Democratic Party 1963-1979 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(14), 100-124.
- Al-Alaq, A. S. (2023). Iranian-turkish economic relations 1978-1979 ad in the documents of the us embassy in tehran.
- Al-Kurdy, A. A. M., & shakir Abd Al-Allaqh, A. (2012). The Iranian Kurdistan Democratic party 1963-1979A. D. *Adab Al-Kufa*, 1(14).
- Abd Al-Alaq, A. S. (2013). Al-Sayid Hasen Mudaris & His Political Role in Iran 1870-1937. *Adab Al-Kufa*, 1(17).
- Abed, A. S. (2015). Event of Black September in 1970in the viewing of massage Kasenger-Nikson. *Adab Al-Kufa*, 1(24).
- Abdel-Alak, A. S., & Al-Budairi, A. L. (2018). The Visit of the Shah of Iran to Washington in October 21-23, 1969: A study in the US Department of State's reports. *ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES*, 225(2), 1-20.
- . أ. م. د احمد شاكر عبد العلاق م. د. عبدالله لفته البديري (2018). The Visit of the Shah of Iran to Washington in October 21-23, 1969: A study in the US Department of State's reports. *Alustath Journal for Human and Social Science*, 2(225).
- Al-Alaq, A. S. (2023). Iranian press during the years of world war i.
- Al-Alaq, A. S. (2023). Iran's freedom renaissance party and its impact on the contemporary history of iran 1979-1981 ad an analytical study of the party's statements.
- Alalaq, A. (2016). History of the development of journalism in Iran 1819-1914 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(25), 149–190. <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i25.6301>
- Alalaq, A. (2015). The events of Black September in 1970 AD in the light of the Kissinger-Nixon correspondence. *Kufa Journal of Arts*, 1(24), 257–296. <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i24.6308>
- al-Hakim, A., & Alalaq, A. (2016). The position of the Iranian press on the internal developments in Iran 1918-1925 AD in the light of Persian documents, a study in models. *Kufa Journal of Arts*, 1(26), 267–302. <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i26.6140>
- Alalaq, A. (2013). Mr. Hasan Modarres and his political role in Iran 1870-1937 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(17), 319–360. <https://doi.org/10.36317/kaj/2013/v1.i17.6445>
- Muhammad, A., & Alalaq, A. (2012). The Iranian Kurdistan Democratic Party 1963-1979 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(14), 100–124. <https://doi.org/10.36317/kaj/2012/v1.i14.6282>

Alalaq, A. (2021). Iran's Freedom Renaissance Party and its Impact on the Contemporary History of Iran 1979-1981 A.D. An Analytical Study of the Party's Statements. *Kufa Journal of Arts*, 1(46), 163–210. <https://doi.org/10.36317/kaj/2021/v1.i46.647>

Alalaq, A. (2021). The impact of Morgan Schuster's financial mission in Iran 1910-1912 AD, a historical study. *Kufa Journal of Arts*, 1(39), 305–340. <https://doi.org/10.36317/kaj/2019/v1.i39.788>

Alalaq, A. (2021). History of the development of journalism in Iran 1819-1914 AD. *Kufa Journal of Arts*, 1(38), 315–360. <https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i38.758>

العلاق، أ. ش. ع. & أحمد شاكر عبد. (٢٠٢٢). جوانب من العلاقات الإيرانية-المصرية في وثائق وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٢٢-١٩٤٥. *بورية كان التاريخية: المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية*. 141-147, 15(57),

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠٢١). النشاط السياسي للحزب القومي الإيراني ١٩٤٦-١٩٧٩م دراسة في أدبيات الحزب. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*. 727-774, 1(59),

أحمد العلاق. (٢٠٢٠). موقف مجلس الشورى الوطني من سياسة استقدام الموظفين الأجانب في إيران ١٩٢٨-١٩٣٠م. *Journal of Kufa Studies Center*, 1(59), 297-343.

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠٢٠). موقف مجلس الشورى الوطني من سياسة استقدام الموظفين الأجانب في إيران ١٩٢٨-١٩٣٠م. *kufa studies center journal*, 1(59).

أحمد شاكر العلاق. (٢٠١٩). قانون اللباس الموحد في إيران عام ٨٢٩١ م والموقف الشعبي منه دراسة وثائقية. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 1(24).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٩). أثر بعثة مورغان شوستر المالية في إيران ١٩١٢ م دراسة تاريخية-١٩١٠-Adab Al-Kufa, 1(39).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٥). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م. *Kufa Journal of Arts*, 1(25).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٩). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م. *Adab Al-Kufa*, 2(38).

المدرس الدكتور أحمد العلاق. (٢٠١٨). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م. *Kufa Journal of Arts*, 1(38), 32-1.

علاء الدين محمد تقي الحكيم & أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٥). موقف الصحافة الإيرانية من التطورات الداخلية في إيران ١٩١٨-١٩٢٥م في ضوء الوثائق الفارسية، دراسة في نماذج. *Kufa Journal of Arts*, 1(26).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٥). أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠م في ضوء مراسلات كيسنجر-نيكسون. *Kufa Journal of Arts*, 1(24).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٥). موقف إيران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣-١٩٧٥م قراءة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية. *Journal of Kufa Studies Center*, 1(39).

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٥). الاتفاقات الاقتصادية الأمريكية-الإيرانية ١٩٧٣-١٩٧٦م في تقارير ومراسلات هنري كيسنجر. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 1(17).

العلاق، أ. ش. ع. & أحمد شاكر عبد. (٢٠١٤). حركة أبو الفتح ميرزا سالار الدولة (١٩١١-١٩١٣) من حركات التمرد المسلح في إيران: دراسة وثائقية. *بورية كان التاريخية: المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية*. 17-27, 7(23),

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٤). النشاط الاجتماعي للمرأة الإيرانية ١٩٠٥-١٩٢٥م. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*, 1(30), 387-317.

أحمد شاكر عبد العلاق. (٢٠١٣). حركة المقاومة المسلحة في إقليم كيلان ١٩١٤-١٩٢١م دراسة وثائقية. *Hawlyat Al-Montada*, 1(14).

م. م. أحمد شاكر عبد العلق & أ. م. د. علي عظم محمد الكردي. (٢٠١٣). الأحزاب السياسية في إيران ١٩٣٩-١٩٦٣ م. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*. 301-328, 1(21),

عبدالعلق، أحمد شاكر. (٢٠١٣). السيد حسن مدرس ودوره السياسي في إيران ١٨٧٠-١٩٣٧ م.

عبدالعلق، أحمد شاكر. (٢٠١٣). السيد حسن مدرس ودوره السياسي في إيران ١٨٧٠-١٩٣٧ م.

عبد العلق & أحمد شاكر. (٢٠٢٠). وأثره في تاريخ إيران المعاصر حزب نهضة حرية إيران ١٩٧٩-١٩٨١م بالجزء لبيانات تحليلية دراسة م ١٩٨١. *Adab Al-Kufa*, 1(46).

Alalag, A. (2020). حزب نهضة حرية إيران وأثره في تاريخ إيران المعاصر ١٩٧٩-١٩٨١م دراسة تحليلية لبيانات الحزب. *Kufa Journal of Arts*, 1(46), 163-210.

أحمد شاكر عبد العلق. (٢٠٢١). النشاط السياسي للحزب القومي الإيراني ١٩٤٦-١٩٧٩م دراسة في أدبيات الحزب. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*. 727-774, 1(59),

العلق، أ. ش. ع. & أحمد شاكر عبد. (٢٠٢٢). جوانب من العلاقات الإيرانية-المصرية في وثائق وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٢٢-١٩٤٥. *بورية كان التاريخية: المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية*. 141-147, 15(57),

Alalag, A. (2020). حزب نهضة حرية إيران وأثره في تاريخ إيران المعاصر ١٩٧٩-١٩٨١م دراسة تحليلية لبيانات الحزب. *Kufa Journal of Arts*, 1(46), 163-210.

Ali, A., & Abdel-Alaq, A. S. (2021). الدورة التشريعية الثالثة لمجلس الشورى الوطني الإيراني ٦ كانون الأول عام ١٩١٤-١٤ كانون الأول عام ١٩١٥. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 1(28).

العلق أ. (٢٠١٦). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م *آداب الكوفة*. 149-190, 1(25), <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i25.6301>

lahmedalalag. (٢٠٢١). أثر بعثة مورغان شوستر المالية في إيران ١٩١٠ - ١٩١٢م دراسة تاريخية *آداب الكوفة*. 305-340, 1(39), <https://doi.org/10.36317/kaj/2019/v1.i39.788>

العلق أ. (٢٠١٣). السيد حسن مدرس ودوره السياسي في إيران ١٨٧٠ - ١٩٣٧م *آداب الكوفة*. 319-360, 1(17), <https://doi.org/10.36317/kaj/2013/v1.i17.6445>

محمد ع. & العلق أ. (٢٠١٢). الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ١٩٦٣ - ١٩٧٩م. *آداب الكوفة*, 1(14), 100-124. <https://doi.org/10.36317/kaj/2012/v1.i14.6282>

العلق أ. (٢٠٢١). حزب نهضة حرية إيران وأثره في تاريخ إيران المعاصر ١٩٧٩ - ١٩٨١م دراسة تحليلية لبيانات الحزب. *آداب الكوفة*. 163-210, 1(46), <https://doi.org/10.36317/kaj/2021/v1.i46.647>

العلق أ. (٢٠١٥). أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠م في ضوء مراسلات كيسنجر - نيكسون *آداب الكوفة*, 1(24), 257-296. <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i24.6308>

الحكيم ع. أ. & العلق أ. (٢٠١٦). موقف الصحافة الإيرانية من التطورات الداخلية في إيران ١٩١٨ - ١٩٢٥م في ضوء الوثائق الفارسية، دراسة في نماذج *آداب الكوفة*. 267-302, 1(26), <https://doi.org/10.36317/kaj/2015/v1.i26.6140>

lahmedalalag. (٢٠٢١). تاريخ تطور الصحافة في إيران ١٨١٩-١٩١٤م *آداب الكوفة*. 315-360, 1(38), <https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i38.758>

العلق، أحمد شاكر عبد. (٢٠٢٢). جوانب من العلاقات الإيرانية - المصرية في وثائق وزارة الخارجية الإيرانية ١٩٢٢ - ١٩٤٥. *بورية كان التاريخية: المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية*. 141-147, 15(57),

[https://doi: 10.21608/kan.2022.299580](https://doi.org/10.21608/kan.2022.299580)

العلاق، أحمد شاكر عبد. (٢٠١٤). حركة أبو الفتح ميرزا سالار الدولة (١٩١١ - ١٩١٣) من حركات التمرد المسلح في إيران: دراسة وثائقية. *بورية كان التاريخية: المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية*. 7(23), 17-27.

[https://doi: 10.21608/kan.2014.110212](https://doi.org/10.21608/kan.2014.110212)

عبد العلاق ا. ش. (٢٠١٥). موقف إيران من قضايا سياسية في الشرق الأوسط ١٩٧٣-١٩٧٥ م قراءة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية. *Journal of Kufa Studies Center*, 1(39).

<https://doi.org/10.36322/jksc.v1i39.5213>

العلاق ا. (٢٠٢١). موقف مجلس الشورى الوطني من سياسة استقدام الموظفين الاجانب في ايران ١٩٢٨-١٩٣٠ م. *Journal of Kufa Studies Center*, 1(59), 297-343. <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i59.141>